



تأخر الكلام عند الأطفال

[العنوان الفرعي للمستند]



بإشراف المدرس:
إعداد الطالب:
تاريخ البحث:

يعد تأخر النطق أو عسر النطق من المشاكل الأكثر شيوعاً بين الأطفال. ووفقاً لبعض الإحصاءات، يعاني 15% من الأطفال في عمر السنتين من تأخر في النطق، ويتمكن 70% فقط منهم من تخطي هذه المشاكل عند بلوغ سن الرابعة.

ويتطلب تخطي هذه المشاكل لدى الأطفال مساعدة الأهل منذ الصغر وبخبر تام. كما يجب على المربين التفطن إلى هذه الاضطرابات التي تعيق الصغار عن التواصل بالشكل السليم.

بداية التأخر في النطق مرتبط بمشاكل في النمو الطبيعي للطفل بين سن الثانية وسن الخامسة. ويمكن الحديث عن تأخر في النطق عندما يواجه الطفل صعوبات في تعلم كلمات جديدة، أو تكوين جمل مفيدة تتوافق مع عمره.

أما اضطرابات النطق فهي عبارة عن تأخر في النطق يستمر حتى بعد بلوغ الطفل سن الخامسة. ويمكن أن يتجسد هذا الاضطراب في أشكال مختلفة، من بينها صعوبات تمنع نطق بعض الأصوات بالشكل الصحيح، أو عسر في الكلام الذي ينتج عنه صعوبات في فهم اللغة، أو حتى التمتمة.

أعراض تأخير الكلام:

يمكن أن تختلف أعراض تأخر النطق واللغة من طفل إلى آخر. لكن ربما سيكون مثار اهتمام الوالدين عندما يقول الطفل كلمات بسيطة مثل ماما بابا بعمر 15 شهراً. وبعد فترة قصيرة سيعرف الطفل كلمات مثل "لا" أو "أريد" بعمر 18 شهراً تقريباً. وفي حالات أخرى، سيتحدث الطفل البالغ من العمر عاماً واحداً كلمة واحدة مثل "بابا" و"ماما" و"تاتا" وفي عمر عامين، سينطق جملة من كلمتين مثل "أعطني هذا" و"أود الخروج" حسب اللهجة السائدة في المنزل بالطبع، وفي عمر 3 سنوات سيستطيع الطفل تكوين جملة من 3 كلمات مثل "من فضلك أعطني" و"لا أريد هذا"، إلخ.

كن إذا ظهرت علامات تأخير الكلام عند الطفل لأشهر أكثر من ذلك، فيجب على الوالدين استشارة الطبيب لأنه ربما يستغرق الأمر وقتاً طويلاً لقول جمل قصيرة إنما في حالات عدم النطق بكلمات أو القدرة على تكوين جمل أقصر في فترة زمنية قريبة من المراحل المذكورة، فإنه من الواجب مراجعة الطبيب لتشخيص ما إذا كان هناك مشكلة ما أو أنه مجرد تأخير طبيعي، مع ملاحظة أن الأمر سيستغرق وقتاً أطول للأطفال حتى يقرأوا قصيدة أو قصة بسيطة، وهي القدرة التي تتكون مع بلوغهم سن 5 أعوام.

تأخر الكلام عند الأطفال:

يشير تأخر الكلام عند الأطفال إلى عدم قدرة الطفل على تطوير واستخدام مهارات اللغة المناسبة لعمره بالشكل المتوقع، لكن يجب الأخذ في الاعتبار أن كل طفل يكون فريدًا في نوعه، أي أن نمو وتطور الطفل يختلف من واحد إلى آخر

ومع ذلك، فإن تقديرات عامة تشير إلى أنه في سن العام إلى عامين يعتبر تأخر الكلام عند الأطفال عندما لا يستخدمون كلمات أو عبارات بسيطة للتواصل، وتجدر الإشارة إلى أنه في حال استمر التأخر في الكلام ولم يتم تحسينه بمرور الوقت، فلا بد من استشارة طبيب الأطفال لتقييم الحالة وتوجيه العلاج والدعم المناسبين

وتتلخص الأعراض الرئيسية لتأخر الكلام عند الأطفال فيما يلي:

- عدم الثثرة ببلوغ 15 شهرًا من العمر
- عدم الحديث عن عمر سنتين
- عدم القدرة على تكوين جمل قصيرة بعمر 3 سنوات
- عدم القدرة على اتباع التعليمات

أسباب تأخر الكلام عند الأطفال:

تشمل أهم أسباب تأخر الكلام عند الأطفال ما يلي:

- 1- من الممكن أن يكون تأخر الكلام ناتج عن فقدان السمع نتيجة التهابات متكررة في الأذن أو وجود عيب خلقي.
- 2- إصابة الطفل بالشلل الدماغي أو أي إصابات أخرى في الدماغ.
- 3- متلازمة داون.
- 4- الإعاقات الذهنية.
- 5- اختلاف اللغة عند الأبوين.
- 6- الأسباب النفسية أو التخاطبية مثل التلعثم وعدم القدرة على نطق الحروف من مخارجها.

7- الشفة الأرنبية والفم المشقوق.

8- قلة التحفيز على النطق.

9- اضطراب طيف التوحد.

طرق علاج تأخر الكلام عند الأطفال:

من الطرق المتبعة لعلاج تأخر الكلام عند الأطفال هي:

1. إذا لاحظ الأهل تأخر طفلهم في نطق الكلمات عليهم مباشرة استشارة الطبيب المختص لإجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من عدم إصابته بأي من الأمراض والمشاكل الصحية، لأن علاج المشكلة يبدأ بعلاج السبب بظهورها فإذا كان السبب مشكلةً جسدية وجب علاجها أولاً.
 2. التحدث مع الطفل بشكلٍ منتظمٍ عندما يصل إلى عمر السنة، واستخدام الأسماء الحقيقية للأشياء التي يستخدمها الطفل وتكرارها على مسمعه لينطقها بشكلٍ سليمٍ والابتعاد عن تحريف نطق الكلمات.
 3. الإشراف على تربية الطفل بشكلٍ مباشرٍ والابتعاد عن المربيات الأجنبية حتى لا يؤدي ذلك إلى إصابة الطفل باضطرابٍ لغويّ. عدم السخرية من الطفل بسبب نطقه للكلمات بشكلٍ خاطئٍ حيث يؤدي هذا النقد والسخرية إلى فقدانه للثقة في نفسه فيزيد المشكلة سوءاً.
 4. جعل الطفل يختلط مع أقرانه من الأطفال والأكبر سنناً ليتعلم منهم ويتشجع على الحديث. قراءة القصص والحكايات للطفل منذ الصغر وجعله يحاول إعادةها مرةً أخرى بأسلوبه، وإبعاده عن التلفاز لفتراتٍ طويلةٍ لأن الأفلام الكرتونية تحتوي على جملٍ طويلةٍ يصعب عليه تكرارها.
- وإذا كانت مهارات الطفل اللغوية تثير قلق أوليائهم، فيجب عدم التردد عن استشارة طبيب الأطفال أو معالج النطق، وسيساعد كلاهما الطفل على تخطي صعوبات النطق وتطوير مهاراته اللغوية بالشكل السليم.